الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

كلمة معالي الدكتور عبدالله معتوق المعتوق

جائزة ومؤتمر المؤسسات المانحة الثاني بالدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي

مملكة البحرين ـ الثلاثاء 27 ديسمبر 2016م

E-mail: info@iico.org
هاتف 22274000 - فاكس 22274003 - ص.ب 3434 الصفاة 13035 الكويت
1 808 300
www.iico.org
khayriyanet

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه إلى يوم الدين.

- **صاحب المعالي السيد علي بن صالح الصالح**

رئيس مجلس الشورى البحريني- الراعي الفخري لجائزة ومؤتمر المؤسسات المانحة الثاني بالدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي

- **معالي الشيخ الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن حسن آل ثاني**

رئيس مجلس أمناء الصناديق الإنسانية بمنظمة التعاون الإسلامي.

- **سعادة السفير هشام يوسف**

مساعد الأمين العام للشؤون الإنسانية بمنظمة التعاون الإسلامي.

- **سعادة الدكتور طلال أبوغزالة**

رئيس مجموعة طلال أبوغزالة – ضيف شرف المؤتمر.

- **أصحاب المعالي والسعادة**

أعضاء مجلسي الأمناء والإدارة بالمجلس الإسلامي للمؤسسات المانحة.

- **أصحاب السمو والمعالي والسعادة**...ممثلو المؤسسات الفائزة بجائزة المؤسسات المانحة المتميزة بالدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي (مانح).
- **أصحاب الفضيلة العلماء وأصحاب السعادة**. أعضاء السلك الدبلوماسي،وأعضاء مجلسي النواب والشورى ،وممثلي المنظمات الدولية والعربية.

الحضور الكريم...السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يشرفني أن أقف متحدثا أمام هذا الجمع الكريم ، لأحمد الله سبحانه وتعالى وأشكر فضله أن وفقنا وجمعنا على أرض البحرين .. مملكة الخير والعطاء.. لنتشاور ونتباحث ونتدارس حول آليات وسبل الإسهام في خدمة الإنسانية،عبر طرح ومناقشة العديد من المبادرات الإنسانية والمجتمعية التي تشتد الحاجة إليها في هذه الظروف الدقيقة التي يشهدها العالم.

E-mail: info@iico.org هاتف 22274000 - فاكس 22274003 - ص.ب 3434 الصفاة 13035 الكويت
1 808 300
www.iico.org
khayriyanet

والشكر موصول للقائمين على هذا المؤتمر لإسهامهم في تحويل هذا الحلم الذي طال إنتظاره، من قبل المنتمين للجهات المانحة بالعالم الإسلامي إلى حقيقة واقعية تتمثل في تدشين مجلس يجتمعون تحت رايته، ويتشاركون من خلاله بالبحث والشراكات الإيجابية في مشاريع ومبادرات استراتيجية ذات أثر ايجابي وفعال.

وأسأل الله سبحانه وتعالى أن تكلل هذه الجهود المخلصة بالنجاح والتوفيق ، وأن يحقق هذا المؤتمر غاياته النبيلة في تنمية المجتمعات ، ويؤتي ثماره النافعة الطيبة بإذن الله تعالى في العمل على تحقيق شعار المؤتمر"مؤسسات مانحة إسلامية بمعايير إستدامة عالمية" .

السادة والسيدات

إنه في ظل تعدد الأزمات الإنسانية وتصاعد الأخطار المحدقة بالعديد من الدول والشعوب في العالم، تأتي مثل هذه البرامج والمبادرات التي تقدمها المؤسسات الخيرية والمجتمعية والإنسانية والمانحة ، لتعكس صورة من صور الممارسات الحضارية في المجتمعات ، لاسيما أن تحضر الأمم يقاس بمدى إسهامات مؤسساتها في مجالات التنمية ،وخاصة بعد اعتماد العالم يوما للعمل الإنساني ويوما للعمل التطوعي ، وأياما أخرى للمؤسسات المجتمعية المتخصصة الأخرى من قبل منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة.

كما أن إعتماد الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة أهداف التنمية المستدامة 2030 في شهر سبتمبر من عام 2015م ، أعطى لمبادرات المؤسسات المجتمعية والخيرية والمانحة زخما كبيرا،حيث لم تعد ممارسات وتطبيقات العمل الإنساني والمجتمعي المؤسسي ترفا أو شأنا وطنيا محدودا،بل أصبحت ضرورة تطبيقية وإنسانية للإسهام في تنمية مستدامة للمجتمعات ،وتحقيق الرفاه للشعوب.

E-mail: info@iico.org هاتف 22274000 - فاكس 22274003 - ص.ب 3434 الصفاة 13035 الكويت
1 808 300
www.iico.org
khayriyanet

وبهذه المناسبة أود أن اشيد بجهود المؤسسات المانحة والصناديق التنموية في الدول العربية والإسلامية، سواء الحكومية منها أو غير الحكومية، حيث قامت بأدوار كبيرة من خلال شراكاتها وتفاعلها الإيجابي مع الحاجات المجتمعية سواء على المستوى الوطني أو خارج حدودها الجغرافية.

كما أود أن أشيد بجهود المؤسسات الإنسانية والخيرية في منطقتنا العربية والإسلامية وخاصة الخليجية التي أسهمت في تبني مشروعات إغاثية وتنموية عديدة كان لها الأثر الإيجابي على مجتمعاتنا على وجه العموم، وأصحاب الحاجات في العالم كله على وجه الخصوص.

السادة والسيدات

إن شراكتنا ورئاستنا الفخرية لهذا المؤتمر ، وكذلك عضويتنا بالمجلس الإسلامي للمؤسسات المانحة جاءت إيمانا منا بأهمية قطاع المنح في مجالات التنمية ،وتقديرا منا لهذه المؤسسات المتميزة بعطاءاتها التي أحدثت فارقا كبيرا في إستدامة الاستجابة للحاجات الإنسانية العديدة وفق تقارير أممية معتبرة، خاصة في ظل ما يعانيه العالم من أزمات إنسانية أوجدت فجوةً تمويلية كبيرةً بين الاحتياجات الإنسانية المتزايدة والموارد المتاحة غير الكافية.

ولا شك أن الأمر يتطلب طرح أفكار خلاقة ومبدعة ، وأحسب أن فعاليات هذا المؤتمر ستسهم في هذا الطرح بدعوته المؤسسات المانحة للتشاور ودراسة تطبيقات التنمية المستدامة وتبادل الخبرات عبر مجموعة من ورش العمل والمبادرات والفعاليات المتخصصة في مجالات المنح.

الحضور الكريم

في هذه المناسبة التي تستضيف فيها مملكة البحرين هذا المؤتمر النوعي للعام الثاني على التوالي ،في إطار دورها الرائد الداعم للعمل الخيري والإنساني، يشرفني أن أرفع أسمى آيات التهاني لمملكة البحرين – قيادة وشعبا– في ذكرى يوم جلوس جلالة الملك –يحفظه الله–، وكذلك ذكرى

E-mail: info@iico.org هاتف 22274000 - فاكس 22274003 - ص.ب 3434 الصفاة 13035 الكويت
1 808 300
www.iico.org
khayriyanet

اليوم الوطني المجيد للمملكة الشقيقة سائلا المولى سبحانه وتعالى أن ينعم عليكم جميعا وسائر بلادنا وأوطاننا بالخير واليمن والبركات.

وختاما أشكر لكم حسن استقبالكم وحفاوتكم البالغة وإتاحة الفرصة لنا للإسهام معكم في هذا المحفل العلمي الإنساني المعتبر، وأتطلع معكم إلى أن يحقق هذا المؤتمر الأهداف المبتغاة، وأن يسفر عن نتائج ومشاريع ومبادرات وبرامج عملية تمثل رافعة جديدة وقيمة مضافة للعمل الانساني.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

E-mail: info@iico.org هاتف 22274000 - فاكس 22274003 - ص.ب 3434 الصفاة 13035 الكويت
1 808 300
www.iico.org
khayriyanet